اهل وعشيرة خيرا فقال صلى الله عليه وسلم مثلي رجل له ناقة شردت
عليه فاتبعها الناس فلم يزيدها الا نفورا فناداهم صاحبها
خلوا بيني وبين ناقتي فاني ارفق بها منكم واعلم فتوجه لها بين
يديها فاخذ لها من قمام الارض فردها حتى جاءت واستناخت
وشد عليها رحلها واستوى عليها واني لو تركتكم حيث قال الرجل
قال فقتلتموه دخل النار وروى عنه انه صلى الله عليه وسلم
قال لا يبلغني احد منكم عن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج
اليكم وانا سليم الصدر ومن شفقته على امته عليه السلام
تخفيفه وتسهيله عليهم وكراهته اشياء مخافة ان تفرض عليهم
كقوله لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء و
خبر صلاة الليل ونهيهم عن الوصال وكراهته دخول الكعبة
لئلا يعنت امته ورغبته لربه ان يجعل سبه ولعنه لهم رحمة بهم (يتعب بهم)
وانه يسمع بكاء الصبي فيتجوز في صلاته ومن شفقته صلى الله
عليه وسلم ان دعا ربه وعاهده فقال ايما رجل سببته او لعنته
فاجعل ذلك له زكاة ورحمة وصلوة وطهورا وقربة بها اليك
يوم القيمة ولما كذبه قومه اتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله
قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد امر ملك الجبال
لتامره بما شئت فيهم فناداه ملك الجبال وسلم عليه وقال مرني
بما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين قال النبي صلى عليه

وسلم

وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك
به شيئا وروى ابن المنكدر ان جبريل عليه السلام قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله امر السماء والارض والجبال
ان تطيعك فقال اؤخر عن امتي لعل الله ان يتوب عليهم
قالت عائشة ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اختار ايسرهما وقال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السامة علينا وعن عائشة
انها ركبت بعيرا وفيه صعوبة فجعلت تردده فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فصل واما خلقه صلى الله
عليه وسلم في الوفاء وحسن العهد وصلة الرحم فحدثنا القاضي ابو
عامر محمد بن اسمعيل بقراتي عليه ثنا ابو بكر محمد بن محمد ثنا
ابو اسحق الحبال ثنا ابو محمد بن النحاس ثنا ابن الاعرابي ثنا ابو داود
ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن سنان ثنا ابراهيم بن طهمان عن بديل عن
عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق عن ابيه عن عبد الله بن ابي الحمساء
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ببيع قبل ان يبعث وبقيت
له بقية فوعدته ان اتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث
فجئت فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد شققت علي انا ههنا
منذ ثلاث انتظرك وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بهدية قال اذهبوا بها الى بيت فلانة فانها كانت صديقة